

الفائق في غريب الحديث

- شدم هو الواسع الشّدق ومنه سُمي شَدَقُم فحلّ النعمان بن المنذر ووزنه فَعْلاًم أى ميمه زائدة يوصفُ به المنطَيق المُفَوِّه . ابن عُمرَ رضى الله تعالى عنهما قال فى السَّقَط إذا كان شدخاً أو مُضعة فادْفِذْهُ فى بيتك .

شدخ هو الضمير إذا كان رَطَباً رَخَصَلاً لم يشتدّ وقيل : هو الذى ولد بغير تمام .

مُشَدِّهم فى كفّ . من يُشَاد فى وغ يجتهد الشدّ فى جد . الشين مع الذال النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى صفته عليه السلام عن هند بن أبى هالة التميمى كان فَخْماً مفخماً يتلألأُ وجهه تَلَالُؤُ القمر ليلة البدر أطَوَلَ من المَرَبُوع وأقصر من المُشَدِّب عظيم الهامة رَجِل الشَّعْرَ إن انفرت عَقَبَيْقته فَرَقَ وروى : عَقِصته وإلا فلا يجاوزُ شعره شحمة أذنه إذا هو وفره أزهر اللون واسع الجَبِين أَرْجَ الحواجب سوابغ فى غير قَرَن بينهما عِرْق يدِرُّهُ الغضب أَفْذَى العَرْنَيْن له نور يعلّوه يَحْسَبُهُ من لم يتأمله أَشَمَّ كَثَّ اللحية سهل الخدَّ يَنْضَلِيع الفَم أَشْنَبَ مُفْلَجَ الأسنان دقيق المَسْرَبَةِ كأنَّ عَذَقَهُ جَيِّد دُمُيَّة فى صفاء الفضة معتدلَ الخلقُ بادناً مُتَمَاسِكا سواء البطن والصدر عريضَ الصدر بعَيد ما بين المَنِكَبَيْنِ والقدمين سائل الأطراف خُصْمَان الأَخَمِصين مسيح القدمين يَنْدُبُو عنهما الماء إذا زال زال قلعا يخطو تكفُّوا ويمشى هَوَّنا ذَرِيعَ المِشْيَةِ إذا مشى كأنما ينحطُّ فى صَبَبٍ . وإذا التفتَ التفت جميعا خافضَ الطَّرْفِ نظره إلى الأرض أطولُ من نظره إلى السماء جُلَّسُ نظره الملاحظة يسوقُ أصحابه ويروى : يَنْدُسُ أصحابه يبدأ مَنْ لقيه بالسلام يفتَحُ الكلام ويختتمه بأشْداقه يتكلمُ